S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1998/34
25 November 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH AND RUSSIAN



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩٤٨ لمجلس الأمن المعقودة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨ فيما يتعلق بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في جورجيا"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ (S/1998/1012 و Add.1).

"وما زال مجلس الأمن يساوره القلق البالغ إزاء استمرار حالة التوتر وعدم الاستقرار في منطقتي غالي وزوغديدي وإزاء خطر استئناف الأعمال العدائية الخطيرة. ويطلب المجلس إلى كلا الجانبين المراعاة الصارمة لكل ما عليهما من التزامات بالامتناع عن استخدام القوة وبالاقتصار على الوسائل السلمية في تسوية القضايا المتنازع عليها.

"ويرحب مجلس الأمن بإعادة تنشيط المفاوضات في إطار العملية السلمية بقيادة الأمم المتحدة. ويرحب المجلس بصفة خاصة بالاجتماع الذي عقده كلا الجانبين في أثينا بشأن تدابير بناء الثقة في الفترة من ١٦ إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، وهو أكبر الاجتماعات التي عقدت منذ المواجهة العسكرية في ١٩٩٣ وأكثرها تمثيلا للطرفين، وبزيادة الاتصالات الثنائية بين الجانبين. ويحث المجلس الجانبين بقوة على الاعتماد على هذا الزخم لتوسيع نطاق التزامهما بالعملية السلمية التي تقودها الأمم المتحدة، وعلى الاستمرار في تكثيف مناقشاتهما، ولا سيما داخل مجلس التنسيق، وعلى توسيع نطاق علاقاتهما على جميع الأصعدة. كما يشجع المجلس الطرفين على العمل سويا من أجل عقد اجتماع بين رئيس جمهورية جورجيا والسيد أردزِنبا وعلى التوصل إلى اتفاقات ولا سيما بشأن عودة اللاجئين وتدابير الإصلاح الاقتصادي لأبخازيا، جورجيا، بوصف ذلك خطوة ملموسة صوب التخفيف من حدة التوترات ومؤدية إلى التحسن في الظروف الأمنية. ويكرر المجلس نداءه لكلا الجانبين بأن يُظهرا دون إبطاء الإرادة اللازمة لتحقيق نتائج كبيرة فيما يتعلق بالمسائل الرئيسية للمفاوضات، ويدعوهما إلى تنفيذ تعهداتهما على وجه السرعة وبحسن نية، حتى يتسنى تحسين الأوضاع المعيشية للسكان في كلا الجانبين عن طريق التدابير العملية لبناء الثقة.

"ويدين مجلس الأمن بقوة أعمال العنف التي تُرتكب عمدا ضد موظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوات حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة، بما في ذلك

مواصلة زرع الألغام التي تـُعرض أيضا للخطر السكان المدنيين وتعيق المنظمات الإنسانية عن الاضطلاع بأعمالها. ويطلب المجلس إلى كلا الجانبين أن يتخذا تدابير حازمة وفورية لوضع حد لهذه الأعمال، التي تقوض العملية السلمية، ولكفالة التحسن الملموس في الظروف الأمنية التي يعمل في ظلها جميع الموظفين الدوليين.

"ويرحب مجلس الأمن بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتحسين أمن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، ويوافق على اقتراحه بزيادة عدد موظفي الأمن ذوي التسليح الخفيف المعينين دوليا وتعيين عدد إضافي من موظفي الأمن المحليين لتوفير الأمن الداخلي لمنشآت البعثة. ويطلب إلى الأمين العام أن يبقي مسألة أمن البعثة قيد الاستعراض المستمر مع مراعاة الملاحظات الواردة في تقريره.

"ويذكر مجلس الأمن كلا الجانبين بأن استمرار التزام المجتمع الدولي بمد يد المساعدة لهما أمر يتوقف على ما يحرزانه من تقدم في تحقيق تسوية سياسية شاملة بالوسائل السلمية.

– – – – –